

## القيام (2) صفة صلاة النبي ﷺ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما - 00:00:00

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم فلا زلنا ايها الاخوة الكرام مع الركن العملي الاول من اركان الاسلام وهو اقامة الصلاتين. الاسلام سأل جبريل النبي عليه الصلاة والسلام ما الاسلام - 00:00:20

قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة فاقامة صلاة ليست هي الصلاة الذي يفعلها كثير من الناس. انما اقامة الصلاة ان تصلي كما صلى النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك رأينا من المرة الماضية ان نقرأ عليه - 00:00:50

الكتاب النافع النافع صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير الى كارك تراها للامام الكبير والشيخ المحدث الخطيب حسنت الايام في بلاد الشام بل بلاد الاسلام الشيخ محمد نصرالدين الالباني حفظه الله تعالى ومتع به - 00:01:20

وهذا الكتاب افتتحناه في المرة الماضية وقرأنا منه شيئا يسيرا. ونواصل ان شاء الله في هذه المرة ايضا قراءة ما تيسر من هذا الكتاب المبارك. تحت عنوان القيامة قال الشيخ حفظه الله وكان صلى الله عليه واله وسلم يقف فيها قائما - 00:01:50

في الفرض والتطوع. انتماروا بقوله تعالى وقوموا لله قانتين واما في السفر فكان يصلي على راحلته النافلة كما قلنا في المرة الماضية وسن لامتة ان يصلوا في الخوف الشديد على اقدامهم - 00:02:19

او ركبانا كما تقدم يعني يشيروا الى قوله تعالى فرجالا او ركبانا اي تمشون على ارجلكم او ركبانا او تركبون. وذلك قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. فان خفتم فرجالا او - 00:02:48

فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. وصلى صلى الله عليه واله وسلم في مرض موته جالسا. وصلاها كذلك مرة اخرى قبل هذه حين اشتكى وصلى الناس وراءه قياما - 00:03:12

النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث انس معروف في الصحيحين وغيرهما لما مرض وتخلف عن جماعة المسلمين اياما ثم وجد في نفسه خفة فخرج يتهدى على علي ابن ابي طالب والعباس وخرج اليهم كأن وجهه ورقة - 00:03:36

ده انس اللي يبصف الرسول عليه الصلاة والسلام كان وجهه ورقة مصحف. فكاد المسلمون ان يفتنوا في صلاتهم لما رأوه صلى الله عليه وسلم. شدة فرحهم بعودة امامته مرة اخرى - 00:03:56

والله يا اخوانا لم يبتلى جيل مثل ما ابتلي الصحابة. لا تقل لي عذاب قريش ولا عذاب ابي جهل ولا الكلام ده اعظم شيء مر به من المصائب فقد هم النبي صلى الله عليه وسلم. شف لما يكون ملئ السمع - 00:04:16

البصر ومال الدنيا ومال حياتهم. وفجأة يوسدونه التراب. ويرجعون وكأنهم ايتام في مهب الريح مصيبتهم الحياة كانت كبيرة الصحابة رضي الله عنهم واشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء - 00:04:36

على قدر فكادوا ان يفتنوا في الصلاة لما رأوا النبي عليه الصلاة والسلام فاراد ابو بكر ان يتأخر فاشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام على رسله يعني ايه؟ يعني لا تتأخر فتأخر فامهم النبي صلى - 00:04:56

الله عليه وسلم جالسا وابو بكر قائما وكان الناس يأتون بابي بكر فلما قضيت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ما منعك ان تثبت اي في الامامة اذ امرتك فقال ما كان لابن ادم - 00:05:16

في قحافة ان يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى عليه الصلاة والسلام هذه الفريضة في اخر حياته ايضا جالسا

لما كان مريضاً وكان المسلمون يهتمون بآبائهم. وصلى الناس وراءه قياماً فاشار - [00:05:36](#)

اليهم ان يجلسوا هذا الحديث اخر غير الحديث هذا حديث ابي هريرة والآخر حديث انس. ان اجلسوا فلما انصرف قال انفا لتفعلون فعل فارس والروم. يقومون على ملوكهم وهم قعود. فلا - [00:05:56](#)

ستفعلوا انما جعل الامام ليؤتم به فاذا رجع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعوه. يقول العلماء ان هذا الحديث يخدم قاعدة المبين بعد المجمل. قاعدة المبين بعد المجمل. المجمل في - [00:06:16](#)

الحديث انما جعل الامام ليؤتم به. هذا قول مجمل. ائتم به في ايه؟ كلام مجمل. ممكن تهتم به في اي حتى في اللبس بتاعه. الكلام مطلق. كلام مطلق. انما جعل الامام ليؤتم به. اذا هرش - [00:06:46](#)

فاهرشوا مثلاً يعني اذا حك فحبه اذا رجع فارجعوا اذا التفت فالتفتوا مش ده من معنى قوله انما جعل الامام ليؤتم به. فهذا مجمل وما جاء بعده فهو من باب المبين. فكان - [00:07:06](#)

قائلاً قال كيف تتبعه يا رسول الله؟ قال اذا ركع فاركعوا. واذا رفع فارفعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد. واذا صلى جاهزا فصلوا جلوسا اجمعين. يبقى كأن بقى هذا التفصيل ركع فاركعوا ورفع فارفعوا - [00:07:26](#)

وهذا بيان للاجمال الواقع في قوله عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتم به. طيب لو فرضنا ان اماما يصلي مسدلاً تاركا ليديه تاركا للقبض. الجماعة اللي بيزعموا انهم مالكين. وبيقولوا ان من مذهب مالك ان هو يترك ايديه - [00:07:46](#)

انما الشافعي يقتل ووقفت على قول عجيب في بعض كتب المتأخرين ويرحم الله الامام الشاطبي. الشاطبي ابو اسحاق الشاطبي ده رجل نتيجة واحدة عقت ارحام النساء في الاندلس ان يلدن مثل هذا الرجل. ومن قرأ كتاب الموافقات - [00:08:13](#)

وكتاب الاعتصام علم قدر هذا الرجل. لكن علماء المغاربة مساكين وغلبة. الحظوة والشهرة للمشاركة اللي عايز يتشهر بيجي المشرق. اللي عايز يدفن يروح المغرب. مع ان المغرب مليانة علماء. حتى - [00:08:37](#)

ستجد في سنة للسنوات او في سنين من السنين مصر كانت كما يصفها الواصفون كانت قبلة لكل صاحب مذهب. المغنيين اللي عايزين يتشبهوا بيجوا مصر. المسلمين يجوا مصر. الصحفيين يجوا مصر - [00:08:57](#)

الراقصين يجوا مصر. يفضل طول عمره يتنطط في بلده زي الجربان ولا حد يعرفه. اول ما بيجي بلدنا اهل بلده يتفرجوا عليه مع انه كان بيوصلهم ببلاش في الشارع. لا هو دلوقتي بقى عنده تياتر وبتاع وبقى بيرقص رسمي يقوم اهل بلده بيجوا بالطيارة عشان يتفرجوا على التنطيط - [00:09:17](#)

يبقى الحظوة لاهل المسجد. واللي عايز يتشهر يعني انا لو قلت لاي واحد فيكم كلكم كده تعرفوا تسموا لي واحد عالم من ليبي او من تونس او من المغرب او من الجزائر او من موريتانيا - [00:09:38](#)

حد فيكم يعرف يعمل اللغز ده؟ ولا واحد يعرف اسم عادل ما فيش حد يعرف لكن اسماء علماء المشرق زي الفضل هناك عند لي؟ عند المغاربة. فالشاطبي رحمه الله ناله ما نال علماء المغاربة من الامتهان وترك التكريم. ما - [00:09:57](#)

الا كتاب الموافقات في هذه الاعصار المتأخرة. الامام الشاطبي ده قامت عليه حرب ضروس لاكثر من سبب. السبب الاولاني انه يدعو الى السنة ويمقت البدعة وصنف لذلك كتاب الاعتصام يرد فعل مبتدع. السبب الثاني انه اعرض عن كتب المتأخرين - [00:10:20](#)

وقال نصحني شيوخي الا اعول على كتب المتأخرين كابن الحاجب وغيره ولما ضعفت الهمم فشى في الجيل المتأخر كلام العلماء المتأخرين ونسوا اقدار المتقدمين. فصارت تارك للائمة المتأخرين تاركا لدين الله عز وجل فيما صبه الناس العدا. انا يا جماعة لن اتبع - [00:10:45](#)

انا ساتبع مالكا. لن اتبع البويطي ولا الربيع بن سليمان. انا ساتبع الشافعي فضلا عن ان اتبع النووي بقى ولا تقييد دين السبت ولا الجماعة المتأخرين دول قال لك لا. اذا تركت النووي يبقى انت كده تركت المذهب. يا جماعة ده انا مع الشافعي. الامام النووي نفسه - [00:11:14](#)

فالامام الشاطبي ترك الاستفادة والتنويه بكتب المتأخرين فناصره العذاب وقد كان الشاطبي على حق لما قال هذه المقالة. ومن نظر

في كتب المتقدمين والمتأخرين رأى الفرق ما بين الثرى والثريا الحقيقة يا جماعة آآ الذي يذوق علم المتقدمين يذوق العلم -

[00:11:34](#)

انما المتأخرون آآ كثرت بقى الشقاشق وكثرت بقى الافتراضات الجدلية. ومنها بقى ايه؟ هذا الذي ساقوله. آآ بقى اللي يسبب ايديه يبقى مالكي واللي يقبض يبقى شافعي. فقال بعض المتأخرين انما سن القبض عمر - [00:12:01](#)

اللي اول واحد رافع اليمنى على اليسرى عمر. ليه يا فالج؟ قال لك لما ابن ملجم ضربه طلعت مصارينه. قام لامم وعامل كده اهو يعني هو ما كنش حاطط ايده اليمنى على اليسرى ده كان حاشر مطارين عشان تنزل منه. هذا هو العلم ليس به - [00:12:21](#) فدعني عن بنيات الطريق. انت هتلف بي ليه؟ هو ده العلم فكل ما تقرأ بقى في كتب المتأخرين تقوم تحظى بهذه الاوابد. وهذه

الصامات. من اراد البحر استقل السواقيع. لا - [00:12:41](#)

القبر سنة اكيدة جاءت بها الاحاديث المتكاثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومما قاله عليه الصلاة والسلام في امرنا معاشر الانبياء ان نعجل فطرنا وان نضع ايماننا على شمالكنا في الصلاة - [00:12:57](#)

لو ان ايماننا يسدل يديه فهل بمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. اترك محل بحث فمن قائل النعم اتباع الامام واجب حتى فيما اخطأ فيه. وخصه بعض - [00:13:18](#)

علمائنا المعاصرين بالا يتبع اذا خالف المشهور في مذهبه وهذا كما يقال طغت على اقباله يعني وسع الخرق على الراقي. يعني مثلا المشهور في مذهب مالك. ايه الارساء مش كده؟ وليس الراجح في فرق ما بين الراجح والمشهور. المشهور في مذهب مالك الايه؟ الارسال. يبقى اي واحد مالكي - [00:13:42](#)

مذهب مالك يبقى يعمل ايه؟ يرسل ايديه. فلو انه قبض يبقى خالف مذهبهم اتبعوه. قال ايه الموضوع ده فلما يتبع السنة سيبه قال لك لانه خالف المشهور من مذهبه وضرب مثلا اخر فقال مثلا الاحناف لا يرفعون ايديهم الا في التكبير الاولى. انما التكبيرات -

[00:14:14](#)

انتقالية لا يرفعون ايديهم فيها. فانحنى اذا وقف في الصلاة قال الله اكبر ورفع اليه في تكبيره الاحرام. فاذا اراد ان يقول الله اكبر ويركع لا يرفع يديه. فاذا قام من الركوع لا يرفع يديه. فاذا قام من - [00:14:41](#)

التشهد او قد لا يرفع يديه. هي دي اسمها التكبيرات الانتقالية اي كلما انتقلت من ركن الى ركن رفعت يديك. في كل قبض وركن فقال لك طيب ادي واحد حنفي هو الامام. يبقى المذهب بتاعه يقول ارفع في تكبيره الاحرام فقط. فلو انه رفع في التكبيرات -

[00:15:01](#)

الانتقالية لا اتابعه على ذلك لانه قال فمذهبه. فهذا عجيب. افلم يتبع السنة تبعه يعني حتى وان اخطأ يبقى يا جماعة انما جعل الامام ليهتم به مقيدة بقيد اصيل هذا الخير الاصيل هو صلوا كما رأيتموني اصلي. الامام لما وقف في في الامامة لم يعبد الله بما -

[00:15:21](#)

ولا بهواء ولا يصلي على كيفه انما ينبغي ان يصلي كما صلى النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا خالف النبي صلى الله عليه وسلم لا يتبع في ذلك ولا يكون في ذلك مخالفة لهذا الامام - [00:15:53](#)

لانه خالف النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى ينبغي ان نفهم قوله عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتم به على ضوء لقوله عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي. يبقى اذا متابعة الامام ليست مطلقة انما هي مقيدة - [00:16:11](#)

بما فعله النبي عليه الصلاة والسلام وارشد اليه. كذلك مثلا جلسة الاستراحة. هذه الجلسة اه اذا كنت في وتر من صلاتك لا تقوم حتى تستوي القاعدة. وتر الصلاة الركعة الاولى والثالثة - [00:16:31](#)

يعني انت اللي بتصلي صلاة رباعية جبت الركعة الاولى سجدت السجدة الاخيرة في الركعة الاولى بتعمل ايه؟ تقوم الى الركعة الثانية لا قبل ان تقوم الى الركعة الثانية اجلس قليلا جدا. بقدر ما يعني يرجع العظم الى مكانه ثم تقوم - [00:16:54](#)

خلاص؟ وفي الركعة الثالثة والبقاء للركعة الرابعة قبل ان تقوم الى الركعة الرابعة ارفع رأسك من السجود واقعد قليل اذا ثم قم اذا اذا

كنت في وتر من صلاتك لا تقوم حتى تستوي قاعدتك - 00:17:16

طيب هذه السنة قال بها ما لك والشافعي وهي احدى الروايتين عن الامام احمد طب الامام اللي بيصلي بنا ما بيديش زكاة الاستراحة. وانت اذا جلست جلسة الاستراحة تأخرت عن ايمانك. فهل يسن لك ان تترك جلسة الاستراحة وتدفع الامام ام لا - 00:17:39

اعدل الاقوال في المسألة ان هذه الجلسة اذا كانت لا تؤخر عن الركن الذي انتقل اليه ايمان فافعله اما اذا كان من شأنها ان تتخلف عن الامام لا سيما لو الامام اكسبرين. يعني ايه سريع؟ فانت على ما تقوم - 00:18:06

هز لحكمه هيكون له ركعة فيبقى في الحالة ديت لا تجد جلسة الاستراحة واتبع الامام حتى لا يفوتك الركن الذي هو اوجب واكد الاستراحة يبقى المسألة ترجع الى معرفة المصلي بامامه - 00:18:29

ودي فايده الامام الراشد فايده الامام الراتب مش كل صلاة يطالع لنا امام شك يصلي بنا على مذهبه لأ احنا مسلا نصلي هنا في الشرعية وتعودنا على ان الامام بيصلي صلاة اه يعني هادئة مطمئنة. يقوم الواحد بقى ايه؟ يدي تتر بصراحة ويقوم يكون -

00:18:50

لسه الامام بيقول الله اكبر. يبقى بهذا لم نتخلف عن الامام في اتباعه. يبقى نأتي لجدة الاستراحة. وهكذا في اه سنن الصلاة يعني ايه؟ يراعى فيها ما يراعى في جلسة لبس الاخلاق. وقال الشيخ حفظه الله تحت عنوان الصلاة جالسا - 00:19:10

فقال عمران ابن حصين كانت لي بواسير. والبواسير معروفة. فسألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال طل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب فقال ايضا سألته صلى الله عليه واله وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى -

00:19:30

قائما فهو افضل. ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم. ومن صلى نائما وفي رواية مضطر فله نصف اجر القاعد والمراد به المريض فقد قال انس رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس وهم يصلون قعودا من مرض - 00:20:01

فقال ان صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم. وعاد صلى الله عليه وسلم مريضا فرآه صل على وسادة فاخذها فرمى بها فاخذ عودا ليصلي عليه فاخذها فرمى به وقال صل على - 00:20:28

الارض ان استطعت والا فاومي ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك. هو ده الحديث الاخير دليل آآ من يعني ايه؟ يقول لا تصلي على شيء الليل لا تصلي على شيء لين. ليه؟ لان آآ هذا المريض كان يصلي على وسادة. فالنبي عليه الصلاة والسلام اخذ الوسادة

ورماها - 00:20:48

قام واخذ عود عشان ايه؟ يسجد عليه. فاخذ العدو رمق طيب ليه هو صلى على الوسادة علشان ما يقدرش يسجد على الارض فقام رفع الوسادة كم مسند كده فوق بعض عشان هو قاعد يسجد عليه. يحط راسه عليه. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اسجد -

00:21:14

على الارض فان لم تستطع تومي ايماء لكن ما تقعدش بقى ايه تعمل تفكرنا بامية ابن خلف لما نزل قوله تبارك وتعالى فاسجدوا لله واعبدوا فسجد المسلمون والكافرون الا الجدة - 00:21:35

استكبر ان يسجد فاخذ كفا من تراب وقام حطه على ايه؟ يبقى التراب هو الذي سجد على جبهته. ها؟ مش هو اللي يعني لم يتحقق الايه الامر امر بالذل لم يتحقق - 00:21:48

يعني ما يعني ما فعل ذلك الا كبرا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لك انت الاصل انك انت تصلي على الارض يعني جبهتك تصل الى الارض. فعجزت ان تصل جبهتك الى الارض يبقى ايه؟ ما بقي الا ان تومي ايماء. يفهم من الحديث الذي رواه احمد وابن ماجة -

00:22:05

بسند صححه الشيخ الالباني من حديث انس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علامات وهم يصلون قعودا من مرض. فقال ان صلاة القائم على النصف من صلاة القاعد. وفي هذا - 00:22:25

رد لهذا الحديث رد على من يقول بل اذا كان مريضا فعجز عن القيام يأخذ اجر القائم يأخذ اجر القائم ليه لان هذا حديث نص في

المسألة انه خرج فوجد ناسا يصلون قعودا من - 00:22:43

اذا ثبت عذرهم وعجزهم عن القيام. فقال لهم صلاة قاعد على النصف من صلاة القائم يبقى اذا هو لم يعتبر عذرهم في هذه المسألة. يبقى يعني كأن هذا الحديث مخصص لعموم قاعدة الاصدار ان صلاة - 00:23:03

القاعد على النصف من صلاة القائم. وحمل بعض اهل العلم حديث عمران بن حصين على النافلة دون الفريضة صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب فقالوا ان هذا خاص بصلاة الفريضة وطبعا الحديث خرج - 00:23:23  
عاما يشمل الفريضة وغيرها كما هو الراجح عند اهل العلم. وتحت عنوان الصلاة في السفينة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في السفينة فقال صل فيها قائما الا ان تخاف الغرق. رواه البزار والدارقطني صححه الشيخ الالباني ايضا حفظه الله. واحال هذا - 00:23:44

على سلسلة الاحاديث الصحيحة له. يعني من اراد ان يعلم حجة الشيخ في تصحيح هذا الحديث فليرجع الى سلسلة الاحاديث الصحيحة ولما اثنى يعني لما كبر في السن عليه الصلاة والسلام - 00:24:14  
لما اتنا صلى الله عليه وسلم وكبر اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه. اتخذ عمودا في مصلاه ويعتمد عليه. وده برضو فيه رد على بعض المتأخرين الذين ابطلوا الصلاة بالاستناد على جدار او نحو ذلك - 00:24:30  
يعني يقولون اذا الرجل يعني استند الى الجدار يبقى ايه يبقى صلاته باطلة. او ان صلاته ناقصة او نحو ذلك. لا. هو واذا احتاج الى ذلك واذا وجد انه عادل عنان يقوم فله ان يتكى على جدار او عمود او عصا او نحو ذلك - 00:24:51  
قال القيام والقعود في صلاة الليل. بعد ما تقدم وعرفنا ان القيام لان القيام ركن في الصلاة. من صلى جالسا وهو مستطيع القيام فصلاته باطلة. فصلاته باطلة يبقى الا اذا كان من عذر فله نصف اجر القائم اذا صلى قاعدا. في صلاة الليل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قائما وقاعدا - 00:25:11

قال وكان صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما. وليلا طويلا قاعدا. آآ الجماعة يا اخوانا الشباب العواجزها ما هو يصلح ان احنا نسميهم كده. صلاة التراويح تلاقي في بعض اخوانا كده بيمكروا. يمكن يعني ايه - 00:25:41  
يفضل قاعد براحته الامام مسلا ياخذ له جزء في الركعة قبل ما يركع بايتين يقوم داخل في الصلاة واخذ بالك؟ اتحسبت له الركعة. طب انا اقول له على فكرة امطر من كده. يطير الركعة الاولى ويطير الركعة الثانية لحد الركوع يبقى - 00:26:05  
ادرك الركوع ويقوم يجيب الركعة الثانية قل هو الله احد ها فكرة مأكرة لا فكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطيل يطيل صلاة الليل - 00:26:28

لان صلاة الليل دي صلاة المحب. انت تقوم للحب الذي عندك لا انت مجبر ولا تساق بثوب ولا شيء من هذا ابدا. لا يقوم الليل الا محب. معروف الذي يصف قدميه بين يدي الله عز وجل ما يقوم الا بدافع الحب لله تبارك وتعالى - 00:26:47  
فاذا يجوز ان يصلي المرء الليل قائما وقاعدا وكلاهما فعل النبي عليه الصلاة والسلام فهذه بشارة لبعض اخوانا الذين يتمنون ان يطيلوا القراءة في الليل فيصدهم عن ذلك الوجع في الظهر والنشر في القدمين والرجلين والكلام ده فيقوم يقرأ قراءة سريعة كده عشان يثبت لنفسه صلاة. بنقول له لأ. اقعد - 00:27:10

واقرأ واصل وما على المحسنين من كبير. يعني انت بتصلي قاعين تأتين بالنبي عليه الصلاة والسلام واطل القراءة لان اطالة القراءة هي روح الصلاة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الصلاة قال قول الخلود - 00:27:35  
ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يطول في صلاة الليل يطول الايه؟ يطول الاركان. يعني الناس تشوف اه حديث كحذيفة. اي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالبقرة قلت يركع فصلى - 00:27:54

بالنساء قلت يركع فصلى بآل عمران. وكان ركوعه كسجوده كقيامه فاحنا لو قدرنا الثلاث صور الصوان دول تاخذ فيهم مسلا ساعتين ونص يبقى مثلا اذا اراد ان هو يركع يركع ساعتين ونصف. ويقوم ساعتين ونصف ويسجد ساعتين ونصف - 00:28:04  
ويقوم ساعتين ونص ويسجد ساعتين ونص يقوم. هي دي صلاته عليه الصلاة والسلام وعائشة رضي الله عنها كانت تقول ما زال

النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا غير عن احد عشرة ركعة لا تسأل عن حسنهن وطولهن - [00:28:28](#)

عن حسنهن وطولهن. فانت ثبت لنفسك هذه الصلاة ولو بقدر فواقناها بس ثبت الاليه؟ ثبت العبادة. يعني انت ما تحرمش نفسك. نسأل الله عز وجل ان يعيننا واياكم على قيام الليل. لا تحرم - [00:28:45](#)

نفسك ولو بركعتين. بس سبته على طول مش تصلي بقى عشرة وبعدين تجيب ثمانية وبعدين تجيب ستة وبعدين تجيب ثمانية وبعدين تجيب اربعة وبعدين ما تجبش خالص لأ احب العمل الى الله - [00:29:05](#)

ادومه وان قل واطل في القراءة واقعد اذا شعرت بتعب. يعني قم واقعد تسننا بالنبي عليه الصلاة والسلام وكان احيانا يصلي جالسا عليه الصلاة والسلام فيقرأ وهو جالس. فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين - [00:29:21](#)

او اربعين اية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع وسجد. فله ان يجلس فيستريح ثم اذا بقي قدر ثلاثين في نهاية او اربعين ولا يشترط طبعاً ثلاثين او اربعين انما يبقى جزء من القراءة. عشر ايات خمس ايات ست ايات. اذا شعر المأموم - [00:29:41](#)

وان الامام سينهي الصلاة يركع ولو في الاية الاخيرة له ان يقوم ويركع مع الامام. وانما صلى السبحة اللي هي صلاة النافلة وفيها حديث ايضاً اه في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر كيف - [00:30:01](#)

كيف انت اذا كنت في امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها وفي لفظ يميّتون الصلاة عن وقتها؟ قلت ما افعل يا رسول الله؟ قال الصلاة لوقتها ثم اذا رجعت وجدتهم يصلونها فصلي معه فانها لك سبحة. وفي اللفظ الاخر - [00:30:25](#)

فانها لك نافلة ولا تقل اني صليت فلا اصلي. قال وانما صلى اي النبي عليه الصلاة والسلام قاعدا في اخر حياته لما اثنى وذلك قبل وفاته بعام واحد. يعني يشير بهذا - [00:30:45](#)

الى ان المرء لا يترك الافضل الى المقبول الا اذا طرأ له عذر. لانه لا يتصور ان يترك المرء الافضل مع القدرة عليه. ويأتي بالمقبول مع عدم احتياجه اليه الا اذا كان - [00:31:05](#)

يعني اذا علمنا ان صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم فلا يتخيل انسان قادر على القيام يصلي جالسا بلا حاجة يبقى هذا الحديث بين لنا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما صلى جالسا في صلاة الليل ما صلى رغبة عن القيام وقد كان يسعى الى - [00:31:25](#)

تحصيلي اعلى الاجرين انما صلى قاعدا لما اثنى وذلك قبل موته بعام واحد فقط فهذا يدل على ان حياته المباركة كلها كان يقوم فيها الليل قائماً. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا واياكم على شكره وذكره وحسن عبادته - [00:31:48](#)

اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:32:08](#)